اليمن يشهد تطورات إيجابية في مؤشرات الصحة الإنجابية

صنعاء / بشير الحزمي:

أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن، و وزارة الصحة العامة والسكان والجهاز المركزي للإحصاء مؤخرا نتائج المسح الوطني الصحي و الديموغرافي لعام 2013. ويظهر المسح أن اليمن حققت خطوات متقدمة مثيرة للإعجاب في مجالات وفيات الأمهات، ومعدل الخصوبة الإجمالي، وانتشار وسائل تنظيم الأسرة والرعاية الصحية قبل الولادة.

وفي بلاغ صحفي حصلت الصحيفة على نسخة منه قالت ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن السيدة لينا ك كريستانسين « من المشجع جدا أن نرى العمل الجاد لوزارة الصحة العامة والسكان، جنبا إلى جنب مع صندوق الأمم المتحدة للسكان والشركاء الآخرين قد آتى ثماره ممثلا بالتقدم المحرز في المؤشرات الرئيسية للصحة الإنجابية. وهذا يدل على تأثير عملنا في مجال الصحة الإنجابية بما في ذلك دعم القابلات المجتمعيات، وخدمات تنظيم الأسرة والرعاية المنقذة للحياة للنساء أثناء الولادة.»

وأشار البلاغ الصحفي لصندوق الامم المتحدة للسكان الى أن المسح جمع بيانات حول الزواج والخصوبة وتفضيلات الخصوبة ومعرفة واستخدام وسائل تنظيم الأسرة، وممارسات تغذية الأطفال، وحالة التغذية للنساء والأطفال ووفيات الأمهات والأطفال، والوعي والاتجاهات فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز، وختان الإناث، والناسور الولادي، والعنف المنزلي والإعاقة ... الخ.

ولفت الى أن وفيات الأمهات في اليمن انخفضت بشكل كبير خلال السنوات الماضية الأخيرة، فالنساء الحوامل يحصلن على الرعاية الصحية قبل وبعد الولادة. هناك ايضا تحسن في الخدمات المقدمة من مقدمي الخدمه الماهرة. وكشف المسح أن نسبة وفيات الأمهات انخفضت إلى 148 حالة وفاة لكل 100.000 ولادة حية خلال العامين الماضيين مقارنة بـ 365 حالة وفاة لكل 100.000 ولادة في عام 2003.

وذكر بأن الكثير من النساء الآن ،60٪ ممن شملهم المسح، يتلقين حاليا الرعاية الصحية قبل الولادة من مزودي الخدمة المهرة (طبيب، ممرضة، قابلة)، وسجل المسح ارتفاعا في عدد الولادات التي تتم تحت اشراف الفنيين الصحيين (من 24 ٪ في عام 2006 إلى 30 ٪ في عام 2013).

وأوضح الصندوق في بلاغه الصحفي أن المسح أبرز زيادة هائلة في استخدام وسائل تنظيم الأسرة.فنسبة النساء المتزوجات حاليا، اللاتي يستخدمن وسيلة حديثة لتنظيم الاسرة، زادت بنسبة 50 ٪ في السنوات السبع الماضية (من 19 ٪ في عام 2006 إلى 29٪ في عام 2013).

وسجلت النساء المتزوجات انخفاضا كبيراً في استخدام وسائل تنظيم الأسرة التقليدية، حيث انخفض استخدام الطرق التقليدية بمقدار النصف (من 8 ٪ في عام 2006 الى 4 ٪ في عام 2013)، منوها بأن معدل الخصوبة في اليمن ايضا انخفض بشكل ملحوظ من 6.5 مولود لكل امرأة في الفترة 1997-1995 إلى 4.4 مولود لكل امرأة في عام 2013.

ولفتت السيدة كريستانسين إلى أن صندوق الأمم المتحدة للسكان ساهم من خلال برامجه في اليمن بشكل كبير في تحسين وتوفير وتغطية خدمات الصحة الإنجابية، وتحسين جودتها، وخاصة تقديم خدمات الولادة الآمنة للتأكد من وصول المرأة إلى المرفق الصحي المجهز تجهيزا جيدا حيث القابلة المدربة التي من شأنها ان تساعد في توليد الطفل دون تعريض حياة الأم والطفل للخطر».

وجاء في البلاغ الصحفي للصندوق : أنه وعلى الرغم من العديد من المكاسب في المؤشرات الرئيسية، يظهر المسح أنه لا تزال هناك مخاوف و قضايا صحية في اليمن.فعلى سبيل المثال، ممارسة ختان الإناث / القطع المعروف بختان الإناث لم يتغير في السنوات الـ 16 الماضية : 20 ٪ في عام 2013 مقارنة مع 20 ٪ في عام 1997.

يوفر المسح مجموعة من البيانات والإحصائيات للمؤشرات الاجتماعية والتي سيتم استخدامها من قبل صانعي السياسات والباحثين والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية.

وأشار الصندوق في بلاغه الصحفي الى أن المسح الوطني الصحي والديموغرافي لعام 2013 كان قد أجري من قبل وزارة الصحة العامة والسكان والجهاز المركزي للإحصاء بدعم فني ومالي من صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاء التنمية الآخرين.

الأممية الاشتراكية للنساء تؤكد أن مشاركة المرأة أمر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة

مكسيكو / متابعات:

أكدت الأممية الاشتراكية للنساء التي يرأسها المغرب الجمعة الماضية على أن مشاركة المرأة أمر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة والإنصاف، مشددة على ضرورة وضع إطار للتتبع قابل للحياة مع آليات واضحة ومؤشرات جديدة للنوع الاجتماعي على النحو المحدد في أجندة ما بعد عام 2015 لتحقيق أهداف الألفية للتنمية ، ودعت الأممية الاشتراكية للنساء، في بيان صادر بمناسبة اختتام أشغال اللجنة التنفيذية ومجلس الأممية الذي انعقد يومي 26 و27 يونيو بمكسيكو، إلى ضرورة أن تدرج في أجندة التنمية لما بعد 2015 التدابير التي اقترحتها أرضية عمل بكين (عام 1995)، وعمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (1994) واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وبعد أن أبرزت أن وضعية المرأة قد تحسنت خلال العقد الماضي .

وشددت الأممية الاشتراكية للنساء على أن التحديات لا تزال قائمة من أجل التنفيذ الكامل لأهداف الألفية للتنمية، وأن هناك حاجة لإحراز تقدم فيما يتعلق بالفوارق غير المتكافئة التي تعرفها أجزاء عديدة من العالم، مشيرة إلى أن عدم المساواة بين الرجال والنساء يظل قائما جراء وجود العديد من العراقيل.

واعتبرت أن خصائص عدم المساواة الموجودة بين النساء والرجال غالبا ما ترتبط بالصعوبات في ممارسة الحقوق الأساسية للمرأة والعجز في تطبيق حقوق الإنسان الدولية للنساء، وخاصة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)، مشيرة أيضا إلى عدم التكافؤ في مجال تقاسم المسؤوليات الأسرية والمواقع الاجتماعية والاقتصادية، وعدم المساواة في الأجر، وتواصل العنف ضد المرأة، فيما تعتبر حماية النساء في حالات النزاع المسلح غير كافية.

وأشارت إلى أن عملية صنع القرار لا تزال في المقام الأول في أيدي الرجال في العديد من المجالات، بما في ذلك السياسية ووسائل الإعلام والبيئة.

كما دعت الأممية الاشتراكية للنساء كافة الدول الأعضاء إلى إجراء امتحانات وطنية شاملة تهدف إلى تحديد التقدم المحرز والعراقيل التي واجهت تنفيذ إعلان وأرضية عمل بكين، مع حث هذه الدول على مواصلة تقديم الدعم لتدخلات ومساهمات المجتمع المدني، وخاصة المنظمات غير الحكومية والمنظمات النسائية من أجل تنفيذ ذلك الإعلان ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة. وحثت كافة الأحزاب الأعضاء في الأممية الاشتراكية للعمل على دفع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للتصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)، مؤكدة مواصلة العمل لتعزيز الأهداف المتعلقة بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

وبخصوص مسألة العنف ضد المرأة، دعت الأممية الاشتراكية للنساء للعمل على وضع حد لهذه الظاهرة بمختلف تجلياتها، والحد من الزواج القسري والاتجار بالأشخاص، بما في ذلك الاعتداء الجنسي على القاصرين، وتعزيز الحق في حياة خالية من العنف، وكذا حث مجلس الأمن الأممي للبحث عن استراتيجيات فعالة للقضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة في النزاعات المسلحة.

يشار إلى أن الأممية الاشتراكية للنساء منظمة دولية تضم المنظمات النسائية بالأحزاب الاشتراكية والأحزاب الاجتماعية والديمقراطية المنضوية تحت لواء الأممية الاشتراكية، تعمل على تعزيز مكانة المرأة في الحياة السياسية، ومكافحة التمييز بين الجنسين، وتعزيز الأمن والسلام واحترام حقوق الإنسان.

بهدف تعزيز الوعي المجتمعي بالقضايا السكانية وانعكاساتها على مختلف مجالات التنمية

المجلس الوطني للسكان ينظم خلال رمضان المبارك المسابقة السكانية الثانية

صنعاء / ...الحزمي:

تنظم الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان خلال شهر رمضان المبارك 1435هـ المسابقة الرمضانية الثانية وذلك في اطار الأنشطة والبرامج التوعوية الهادفة الى تعزيز الوعي بالقضايا السكانية في اليمن ..الامين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان رئيس لجنة المسابقة مطهر احمد زيارة قال في حديث خاص لـ (14 أكتوبر) ان المسابقة تهدف إلى خلق تواصل مع الجمهور في إطار مسؤوليتها الاجتماعية والتعريف بأنشطة المجلس وتعزيز الوعي المجتمعي بمختلف القضايا السكانية وانعكاساتها على مختلف مجالات التنمية المختلفة في بلادنا.

واوضح أن المسابقة التي يمكن المشاركة فيها عبر الموقع الإلكتروني للمجلس الوطني للسكان (http://www.npc-ts.org/) تتيح للجمهور فرصة الفوز بالعديد من الجوائز النقدية والعينية .. والى تفاصيل ما جاء في حديثه، حيث قال :- لقد حققت نتائج المسابقة السكانية الاولى التي نفذتها الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان خلال شهر رمضان العام الماضي نتائج ممتازة في تعزيز وعي ومعارف فئات مختلفة من المجتمع وبخاصة الشباب حول القضايا السكانية وتداعياتها التنموية.

وأضاف بالقول : تعتبر المسابقة السكانية الرمضانية من اكثر الاساليب الناجحة في ايصال الرسالة السكانية للفئات المستهدفة، وسنحاول في هذا العام تطوير آلية المسابقة بحيث سيتم الترويج لها في مختلف المحافظات وعلى نطاق واسع ليتمكن اكبر عدد من فئات المجتمع من المشاركة فيها ، موضحا أن مسابقة هذا العام تتناول القضية السكانية وأبعادها على شكل أسئلة ستتطرق لكل المواضيع السكانية، وهي تعتبر من اسهل الطرق للوصول للمجتمع وخاصة فئة الشباب من أجل تجسيد الشعور بالمسئولية لديهم تجاه هذه القضايا الهامة وليكونوا أدوات فاعلة في التغيير الايجابي وجزءاً من الحل من خلال المساهمة في تعزيز الوعي وتغيير السلوك .

وقال أن هذا النشاط سيحقق نتائج ممتازة في تنمية معارف أفراد المجتمع بالمواضيع السكانية وسيساهم في ايصال الرسالة السكانية الى كل مناطق اليمن باعتبار أن المشاركة في المسابقة مفتوحة لكل فرد في المجتمع في الحضر والريف وستتاح من خلال زيارة الموقع الالكتروني للأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان والإجابة على الاسئلة المطروحة وخاصة أن استخدام الانترنت في اليمن قد زادت نسبته بشكل كبير وأصبح متاحاً لشريحة واسعة في المجتمع في الحضر والريف على حد سواء.

وأشار زبارة الى أنه وبالرغم من النجاحات الكبيرة التي حققتها نتائج المسابقة السكانية الرمضانية الاولى العام الماضي إلا ان نتائج المؤشرات قد بينت ان معارف الشباب مازالت متدنية ولم تصل الى المستوى المطلوب حيث أظهرت مؤشرات الدراسات والأبحاث المتعلقة باتجاهات ومعارف الشباب التي نفذتها الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان حول المواضيع السكانية والصحة الإنجابية ومرض الايدز أن هناك ضعفا في معارف الشباب حول المواضيع السكانية والصحة الإنجابية، وبالتالي حرصت الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان على التنوع في الأنشطة الهادفة لتعزيز وعي الشباب بكل القضايا السكانية، وتم التوصل الى فكرة تنفيذ نشاط على شكل مسابقة سكانية تحتوي على كل المواضيع السكانية خلال شهر رمضان المبارك لتساعد في خلق وعي لدى الجمهور المستهدف بالمعارف والمعلومات السكانية حول مختلف القضايا السكانية وعلاقتها بالقطاعات التنموية وانعكاساتها على أفراد المجتمع.

واوضح أن الهدف من تنفيذ هذا النشاط هو تعريف الشباب بأهمية تنظيم الأسرة وبقضايا المرأة والقضايا المتعلقة بالطفولة ومرض الايدز وطرق انتقاله، رفع وعي الشباب حول السكان والصحة الإنجابية، التعريف بمصادر المعلومات السكانية والوصول إليها، تشجيع افراد المجتمع وخاصة الشباب على الاطلاع والتزود بالمعارف والمعلومات السكانية وبانعكاسات الزيادة السكانية على مختلف القطاعات، بالإضافة الى التعريف بالأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان وأهدافها ومهامها وإتاحة الفرصة للمجتمع للإطلاع على ما يحتويه موقع الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان من بيانات ومعلومات سكانية قد يستفاد منها في تعزيز الوعي المجتمعي بالقضية السكانية .

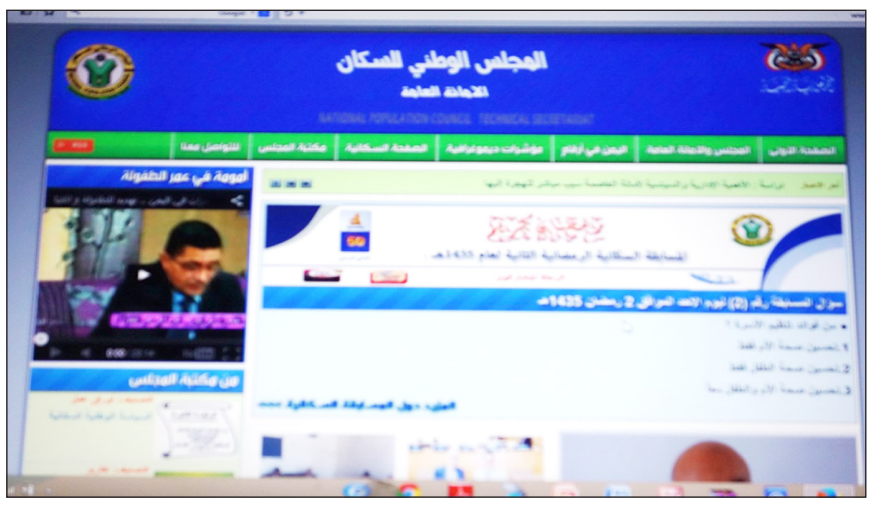

زبارة : فكرة المسابقة ناجحة وستساهم في إيصال الرسالة التوعوية للمجتمع

وقال إن المسابقة تتمثل في نشر 30 سؤالاً على موقع الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان وبواقع سؤال في كل يوم طوال شهر رمضان وبإمكان كل فئات المجتمع وخاصة فئة الشباب من الجنسين المشاركة في هذه المسابقة والفوز بجوائز نقدية أو عينية مقدمة من الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان وبعض الجهات الداعمة، لافتا إلى أن من شروط المسابقة أن لا يقل عمر المشارك عن 15سنة، ولن يسمح لموظفي الأمانة للمجلس الوطني للسكان وأقاربهم من الدرجة الأولى بالمشاركة في المسابقة، وأن ترسل اجابات أسئلة المسابقة عبر ايميل الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان الموضح في الموقع الالكتروني أو تسلم مباشرة إلى مبنى الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان، وسيدخل في السحب المشاركون الذين كانت اجاباتهم لجميع الاسئلة الـ 30 صحيحة .

ولفت الى أن محاور المسابقة تشمل السكان والتنمية، الصحة العامة والصحة الانجابية، الايدز، تنظيم الاسرة، التعداد، الشباب، الطفولة، النوع الاجتماعي، التعريف بالمجلس الوطني للسكان وأمانته العامة، موضحا أن جوائز المسابقة ستمنح من قبل الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان للفائزين بعد فرز الاجابات والإعلان عن الفائزين في نهاية شهر شوال خلال مؤتمر صحفي سيتم تحديده بالإضافة الى الاعلان عبر وسائل الاعلام المقروءة وفى الموقع الالكتروني للمجلس الوطني للسكان .

ودعا كل أفراد المجتمع وخاصة الشباب من الجنسين الى التفاعل الايجابي مع هذه المسابقة من خلال المشاركة الفاعلة فيها والترويج لها بين اقرانهم والمحيطين بهم من اجل توسيع نطاق المشاركة والاستفادة من المعلومات والمعارف التى ستتيحها لهم حول القضايا السكانية في بلادنا .

بالتركيز هذا العام على الاستثمار في الشباب

اليمن ودول العالم تحتفل الأسبوع القادم باليوم العالمي للسكان

■ **صنعاء / بشير ...:**

تحتفل بلادنا وسائر بلاد العالم الأسبوع القادم باليوم العالمي للسكان والذي يصادف الحادي عشر من شهر يوليو من كل عام، حيث تنظم الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان وبالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان يوم الخميس القادم الموافق 10 يوليو 2014 مؤتمرا صحفيا بالعاصمة صنعاء حول هذه المناسبة تدشينا لفعاليات اليوم العالمي للسكان 2014م، كما سيتم إحياء أمسية فنية مساء يوم الجمعة الموافق 11 يوليو الجاري .

وذكر صندوق الأمم المتحدة للسكان أنه وتمشيا مع تركيزه على تحقيق رفاه المراهقين، وبغرض المساعدة على إدراج هدف جديد يتعلق بالشباب في خطة التنمية لما بعد عام 2015، سيكون موضوع اليوم العالمي للسكان لعام 2014 "الاستثمار في الشباب".

وقد أطلق الصندوق في إطار الأنشطة والإجراءات المزمع القيام بها في إطار الاحتفال باليوم العالمي حملة الشباب في شهر يونيو المنصرم دعما لاقتراح الصندوق بإدراج هدف مخصص للشباب في خطة التنمية لما بعد عام 2015.

ولفت الصندوق إلى انه منذ عام 1990، تحتفل مكاتب صندوق الأمم المتحدة للسكان حول العالم باليوم العالمي للسكان من خلال استخدام وسائل مبتكرة للتوعية بالقضايا المهمة في مجال السكان والتنمية.

وأوضح صندوق الأمم المتحدة للسكان أن العالم يضم 1.8 بليون نسمة تتراوح أعمارهم بين 10 و 24 سنة، ويمثلون ربع سكان العالم. ويتكون هذا الرقم من المراهقين (من 10 إلى 19 سنة) والشباب (من 15 إلى 24 سنة).

وأشار الصندوق إلى أن نسبة سكان العالم الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و 24 سنة مثلت 28 في المائة في عام 2010، أعلى بقليل منها في آسيا، وأكثر من 31 في المائة من سكان أفريقيا.

ومع أن هذه النسبة ستنخفض في معظم المناطق خلال الـ 25 عاماً المقبلة، فإنها ستظل أكثر من 20 في المائة في جميع المناطق باستثناء أوروبا حتى عام 2035، وأكثر من 30 في المائة حتى عام 2035 في أفريقيا.

ولفت الصندوق الى أن الاستثمار في الشباب اليوم من خلال تشجيع العادات الصحية وضمان فرص التعليم والعمالة والحصول على الخدمات الصحية وشمول جميع العمال بالضمان الاجتماعي يمثل أفضل استثمار ممكن لتحسين حياة الأجيال المقبلة.

ونوه الصندوق بأنه وخلال العقدين المقبلين سيكون للمراهقين والشباب أهمية مركزية في خطة التنمية ليس فقط لأنهم يمثلون قطاعاً ضخماً من السكان بالقيمة المطلقة، ولكن أيضاً بفعل أربعة شروط حاسمة هي : أن انخفاض معدلات الخصوبة في إثر مولدهم يعني أنه سيتعين عليهم أن يدعموا ذاتياً وأن يكدحوا لأنه لن يكون هناك قطاع ضخم من السكان الأصغر سناً لتوفير الدعم لهم في الوقت الذي يصبحون فيه أكبر سناً، ويتوقع لهم أن يعيشوا إلى سن متقدمة بالنظر إلى تزايد معدل العمر المتوقع ، أنه سيتعين عليهم أيضاً أن يدعموا الأعداد الحالية والمتزايدة من السكان كبار السن ، أن الغالبية من هؤلاء السكان تتزايد في البلدان المنخفضة الدخل والتي تعاني من تردي نظم التعليم والصحة ، ولا تكفل فيها حقوق الاختيار والصحة الإنجابية أو يتعذر فيها الحصول على هذه الحقوق، والتي لا تكثر فيها فرص العمل الطيبة ، وتكون الهجرة فيها مقيدة ؛ أنهم تحدوهم آمال أعلى من الأجيال التي سبقتهم في أن يشقوا طريقهم بأنفسهم ، وفي أن ينعموا بالحرية والفرص. فقد أتاح لهم عصر المعلومات أن يدركوا ما لهم من حقوق إنسانية ووسع من رؤيتهم بشأن ما ينبغي أن تكون عليه حياتهم.